Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلاقات المصرية الإيرانية فى عهد داريوش[1] الكبير ٥٢٢ ـ ٤٨٦ ق.م

مصر قبل مقدم داريوش:

تولى داريوش الكبير حكم الدولة الهخامنشية[2] عام ٥٢٢ ق.م[3] وذلك بعد أن قضى على الفتن والاضطرابات التى اجتاحت إيران عندما طال غياب قمبيز فى مصر (دخل قمبيز مصر عام ٥٢٥ ق.م.، ومكث بها حتى عام ٥٢٢ ق.م)[4] وقد كانت مهمة داريوش فى الإمساك بزمام أمور الإمبراطورية الهخامنشية صعبة للغاية، حيث الفتن مشتعلة فى كل أقاليمها تقريباً، فبدأ داريوش بإخماد الفتنة فى إيران أولا، على أن يتولى مهمة القضاء على الفتن الخارجية بعد ذلك، وما أن انتهى من إيران وأعاد الأمور إلى نصابها، حتى بدأ بإخماد فتنة بابل وسلك فى ذلك مسلكاً عنيفاً. ثم واصل سيره حتى أخمد فتنة الشام.

ولم تكن مصر بمعزل عن هذه الفتن، بل شاركت الأقاليم الأخرى فى الثورة ضد الحكم الفارسى، وقد تضاربت الأقوال حول سبب هذه الفتنة.

فقد قال معظم المؤرخين بأن قمبيز عندما غادر مصر عام ٥٢٢ ق.م، وتوجه صوب الشام قاصداً إيران، ليقضى على مناوئيه ويسترد عرشه، ولى على مصر حاكماً فارسياً يدعى (آرياندس)[5]، وكان حاكماً قاسياً، مستبداً ظالماً، مما جعل المصريين ينفرون منه ومن الحكم الفارسى

---

(١) تذكره الكتب العربية باسم دارا.

(٢ تذكر أحياناً باسم الأكمينية.

(٣) بانو دكتر شيرين بيانى: داريوش بزرك ص ٣ طبع إيران ١٣٥٠ ش.

(٤) دكتور أحمد فخرى: مصر الفرعونية ص ٤٣٢ الطبعة الثالثة، القاهرة ١٩٧١.

(٥) سليم حسن: مصر القديمة جـ١٣ ص٣: طبع القاهرة.